همة الانكليز في هذه الحرب

كان عدد البحارة في السفن الحربية الانكليزية ١٤٠٠٠٠ سنة ١٩١٤ فصار ٣٠٠٠٠٠ سنة ١٩١٦ و ٤٠٠٠٠٠ سنة ١٩١٧ لكثرة ما زيد فيها من البوارج ونحوها

وكان عدد الجنود العاملين وقت السلم نحو ٢٠٠٠٠٠٠ فصاروا الآن ٥٠٠٠٠٠٠

وكان عدد جيش المستعمرات ٣٥٠٠٠٠٠ سنة ١٩١٥ فصار الآن ١٠٠٠٠٠٠٠

وقد بلغ عدد الاسرى الذين اسرهم الانكليز من الالمان في الميدان الغربي ٨٥٠٠٠٠ الى حد يونيو الماضي وعدد الاسرى الذين اسرهم الالمان من الانكليز هناك ٣٦٠٠٠٠ وبلغ عدد المدافع التي غنمها الانكليز من الالمان الى ١٥ يونيو الماضي ٤٨٥ والزيادة مستمرة

وغنم الالمان من الانكليز ٧٠ مدفعاً فقط ٦٠ منها في التقهقر من مونس سنة ١٩١٤

وكان عند الانكليز قبل الحرب ثلاثة معامل فقط لعمل الاسلحة والذخيرة فصار عندهم الآن تسعون معملاً والعمل فيها مستمر نهاراً وليلاً وعندهم عدا ذلك ٤٠٠٠ معمل آخر تخصصت لعمل الذخيرة . ويبلغ عدد العمال في معامل الاسلحة والذخيرة الآن ثلاثة ملايين من الرجال ومليوناً من النساء

وقد زاد عدد ما يصنع في الاسبوع من القنابل الكبيرة جداً ٤٢٥ ضعفاً منذ اول انشاء وزارة الذخيرة الى الآن وزاد عدد المدافع الكبيرة التي صنعت في السنة الثانية ١٨٤٣ ضعفاً عما كان في السنة الاولى والتي صنعت في السنة الثالثة ٣٦٠٠ ضعف

وان شئت ان تتصور كبر القنابل الكبيرة فانظر الى الصورة المقابلة حيث ترى اربعة رجال يساعدون الآلة الرافعة على انزال قنبلة من هذه القنابل الى مركبة تنقلها الى حيث المدفع الذي تطلق به فانها اطول من رجل واغلظ من رجلين . وهي ترفع كذلك وتزج في المدفع من خزنته ويوضع بعدها البارود الذي تراه في كيس كبير على المركبة ثم تقفل خزنة المدفع ويشعل الذخير فيشتعل البارود ويدفع القنبلة مسافة عشرين ميلاً الى ثلاثين بعد ان تعلو في الجو بضعة اميال ومتى وصلت الى الارض وانفجرت فتحت فيها فوهة كفوهة البركان وخربت كل شيء تصل اليه شظاياها . والويل لمن يكون على مقربة من موقعها . ولقد كان الالمان يخافون من انضمام الانكليز الى الفرنسويين والروس فثبت لهم ان خوفهم كان في محله ولعلهم رأوا الآن اكثر مما قدروا